كلية التمريض

جامعة حماه

مقرر التمريض النفسي والصحة العقلية

المحاضرة الأولى: نظري + عملي

علم الأعراض العامة في الطب النفسي

General symptomatology in psychiatry

مدرس المقرر: آ. مريم هديوه

المحتويات:

- ☒ ملخص
- ☒ مكونات العقل : ١- الذهن cognition

٢- العاطفة/المزاج Affect/Mood

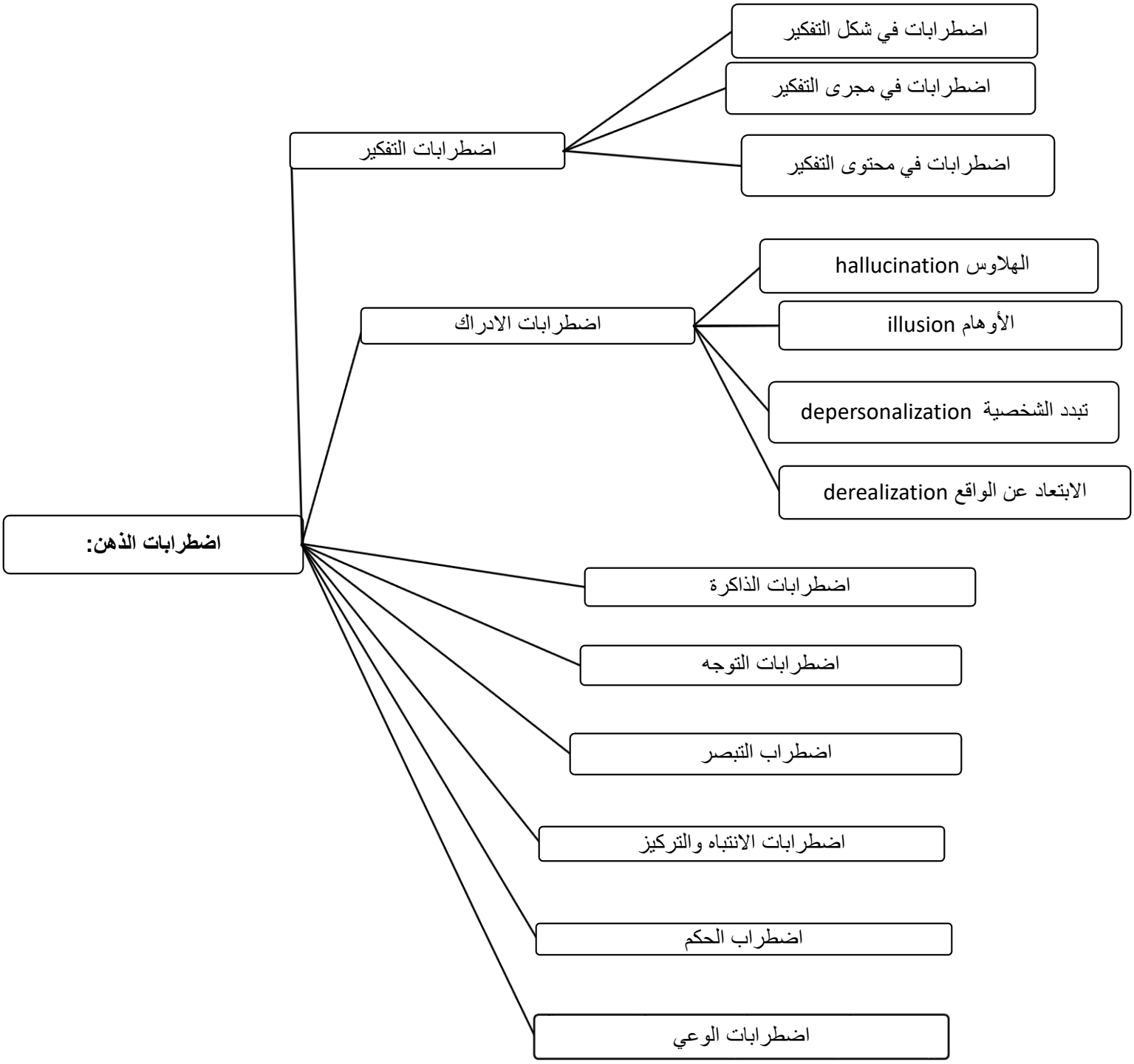
٣- السلوك Behavior

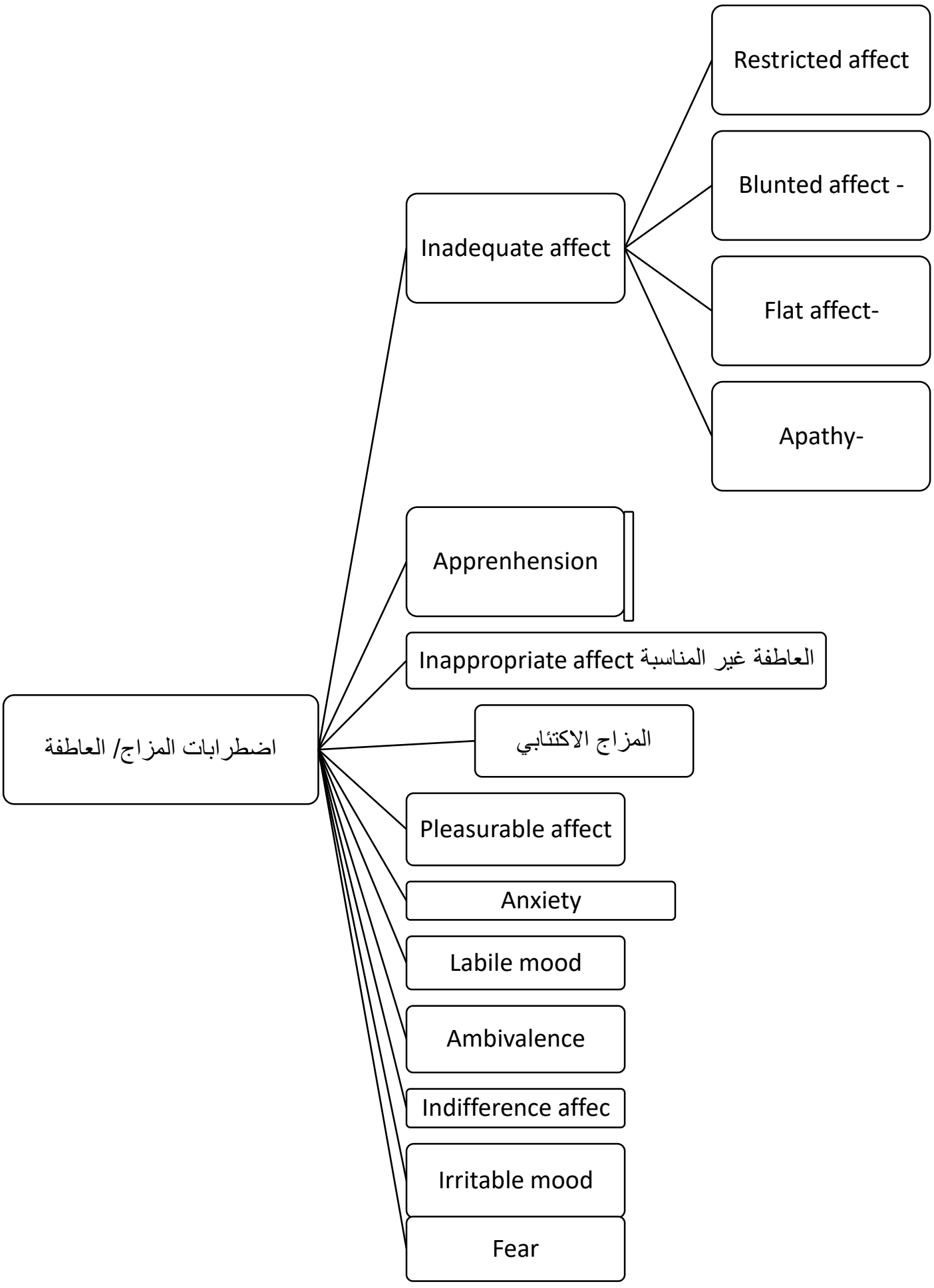
- ☒ الاضطرابات على مستوى الذهن.
- ☒ اضطرابات العاطفة /المزاج.
- ☒ اضطرابات السلوك.

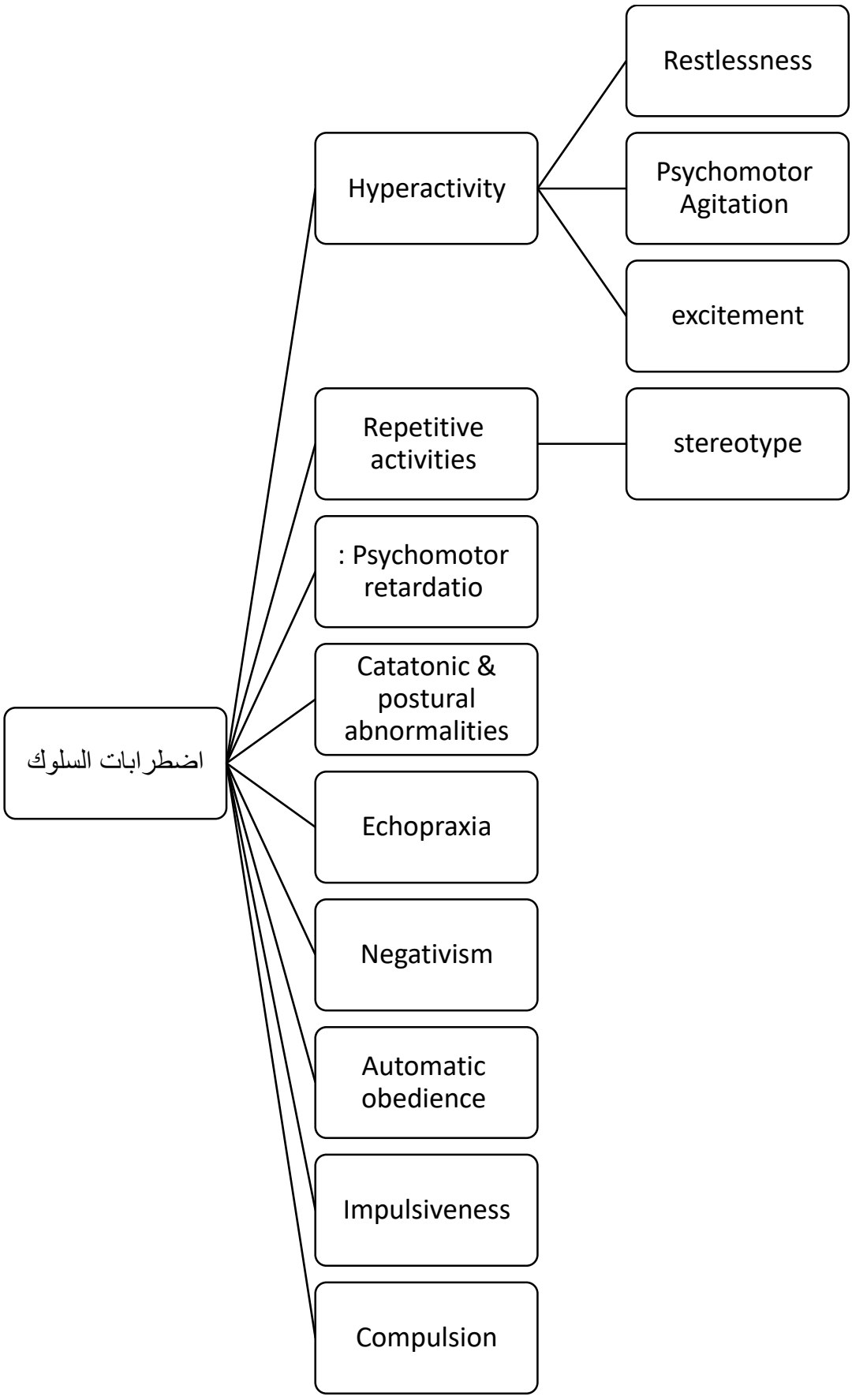
ملخص:

*مكونات العقل

يتكون العقل من ثلاث مكونات رئيسية هي: الذهن- العاطفة/المزاج- السلوك .




اضطرابات المزاج/ العاطفة
Inadequate affect
Restricted affect
Blunted affect -
Flat affect-
Apathy-
Apprenhension
Inappropriate affect العاطفة غير المناسبة
المزاج الاكتئابي
Pleasurable affect
Anxiety
Labile mood
Ambivalence
Indifference affec
Irritable mood
Fear


اضطرابات السلوك
Hyperactivity
Restlessness
Psychomotor Agitation
excitement
Repetitive activities
stereotype
: Psychomotor retardatio
Catatonic & postural abnormalities
Echopraxia
Negativism
Automatic obedience
Impulsiveness
Compulsion

مقدمة:

بداية يجب التمييز بين الاعراض والعلامات فيمكن تعريف:

الأعراض symptoms: على أنها خبرة ذاتية موصوفة من قبل المريض (دليل ذاتي). أما **العلامات signs** : على أنها ملاحظة مقدمة من قبل الممرض/ة (دليل موضوعي).

ولكن في الطب النفسي تتضمن الأعراض كل من الدليل الذاتي والموضوعي.

***مكونات العقل**

يتكون العقل من ثلاث مكونات رئيسية هي:

1. **Cognition** الذهن : وهو العمليات العقلية أو الذكاء ويتضمن :

- thoughtالتفكير
- perceptionالإدراك
- memoryالذاكرة
- orientationالتوجه
- judgmentالحكم
- insightالتبصر (البصيرة)
- attention & concentrationالانتباه والتركيز
- consciousnessالوعي
- intelligenceالذكاء
- general knowledgeالمعرفة العامة.

2. **Affect /Mood** .العاطفة / المزاج :

العاطفة : هي التعبير عن المشاعر تتم ملاحظته من قبل الممرض /ة بشكل موضوعي .

المزاج : هو الحالة الداخلية للفرد يتم إظهارها من خلال المشاعر ويتم التعبير عنها من قبل المريض .

3. **Behavior** السلوك**:** وهو التصرف الذي يقوم به الشخص.

أولا: اضطرابات الذهن Disorders of cognition

١- اضطرابات التفكير: وهي على ثلاث مستويات :

a. اضطرابات في شكل التفكير.

b. اضطرابات في مجرى التفكير.
c. اضطرابات في محتوى التفكير.

A- اضطرابات في شكل التفكير Disorders of the form of thought : هو اضطراب أساسي مستمر في جوهر عملية التفكير ولكن قبل التحدث عن اضطرابات التفكير يجب تعريف التفكير المنطقي المجرد abstract thinking هو القدرة على إعطاء مفاهيم للأفكار، وفهم المعنى الضمني ما وراء العبارات ويعتبر الشكل الطبيعي للتفكير عند الإنسان البالغ الراشد مثال: "اللي بيتو من بلور ما بيرمي الناس بالحجارة" حسب التفكير المنطقي تعني العبارة لاتنتقد أخطاء الآخرين والتي ربما لديك نفسها، وتتضمن اضطرابات شكل التفكير :

- **التفكير المتحجر Concrete Thinking :**

يستخدم المريض التفكير الحرفي بدون فهم المعنى الضمني ما وراء العبارات ، أو هو عدم القدرة على استخدام المفاهيم المجردة (تفكير أحادي البعد) .

مثال: حسب المثال السابق سيكون معنى المثل بالنسبة للمريض يجب على الشخص ألا يرمي الناس بحجارته حتى لايقوم هؤلاء الناس بتكسير زجاج بيته ، وهذا هو التفكير المتحجر.

- **التفكير الذاتي (المتمركز حول الذات) Autistic Thinking :**

هو نوع التفكير المتمركز حول الذات وليس له علاقة بالواقع ، هنا يكون المريض منشغل بعالمه الداخلي الخاص في سبيل إرضاء احتياجاته غير المحققة (من خلال الخيال fantasy) **مثال** : الضلالات ، الهلاوس

-ملاحظة:

خلال المراحل الأولى من تطور الشخصية يعتبر التفكير المتحجر والذاتي شكلا طبيعيا للتفكير.

B- اضطرابات في مجرى التفكير Disorders of the stream of thought :

هذه الاضطرابات متعلقة بكمية وسرعة الأفكار بالإضافة للارتباط بين الأفكار وتسلسلها الذي يؤدي إلى هدف ، وتتضمن:

➢ المماس **Tangentiality** : يبتعد المريض عن صميم الموضوع وبالتالي لا يصل إلى الهدف المرغوب . **مثال**: تطلب الممرضة من المريض أن يتكلم أكثر عن عائلته والمريض بشكل مستمر يترك الموضوع ويتكلم عن عمله والتلفاز والبرامج، في كل مرة تحاول الممرضة أن تساعد المريض على التركيز ولكنه يذهب بعيدا لموضوع آخر.

➢ التفصيل العميق **Circumstantiality** :هنا يعطي المريض تفاصيل كثيرة غير ضرورية لكنه في النهاية يصل إلى الهدف المرغوب. **مثال**: الممرضة: " أين ذهبت في عطلة نهاية الأسبوع" يرد المريض" بداية فكرت بالذهاب إلى بيت أمي ولكن كان هذا قبل أن أتذكر أنها ستذهب إلى بيت أختي وهي دائما تقيم حفلات الشواء على الشاطئ ، والشاطئ الذي تذهب إليه كبير و.....و في النهاية يقول أنه ذهب لمشاهدة مباراة لكرة القدم.

➢ فقدان الارتباط المنطقي بين الأفكار **Looseness of association** :

عبارة عن ارتباطات غريبة وغير منطقية بين الأفكار وعندما يكون هذا الفقدان خطير يصبح الكلام غير متماسك. **مثال** : عندما تهب الرياح تصبح رباطات الحذاء غير ثابتة.

➢ التفكك Incoherence: مجموعة من العبارات لا معنى لها ، ولايوجد بينها ارتباط منطقي. **مثال** : أنا منيح ، التفاحة دائرة ، ما في ملح ، معرض مفروشات.....

➢ السلطة الكلامية **Word salad :**مجموعة من الكلمات ليس لها معنى ولا يوجد بينها ارتباطات منطقية **مثال :** عصافير ، سمك ، نجوم .....

➢ تطاير الأفكار **Flight of ideas :**تغيير /تحويل سريع من فكرة إلى أخرى والترابط بين الأفكار يكون من خلال منبه من الفكرة الأخيرة. **مثال** : السمك يسبح في الماء ، الماء بارد ، أنا بحب كلشي بارد. ...

➢ ضغط الكلام **Pressure of speech :**هو كلام قوي وسريع ويزداد في الكمية بحيث يكون من الصعب إيقافه أو مقاطعته . نراه في مرضى الهوس نتيجة لتزاحم وتدفق الأفكار.

➢ فقر الكلام **Poverty of speech :**تحديد / تقييد في كمية الكلام وقد يكون الجواب على سؤال مقطع واحد يختصر إلى كلمة واحدة نشاهده لدى مرضى الفصام والاكتئاب.

➢ تأخر أو بطئ الكلام **Retardation**:يشير إلى كلام بطيء وفترة فاصلة طويلة قبل الاستجابة ، وهنا يوجد عند المريض مشكلة في المبادرة ببدء الحديث.

➢ تعطل الكلام **Blocking**: هو توقف مفاجئ في منتصف الجملة التي يتعطل فيها المجرى الانسيابي والتلقائي للتفكير. يشير المريض إلى عدم قدرته على استرجاع ما كان يقال أو ماذا سيقول. **مثال** : كنت ذاهب حتى اشتري ثياب جديدة..... يتوقف ..... وعندما يسأل وبعدين ، يجيب : نسيت شو كنت عم احكي.

➢ الثبات على الإجابة Perseveration: هو إعادة غير إرادية لنفس الكلمة أو الفكرة كاستجابة لأسئلة مختلفة. **مثال**: كيفك : أنا منيح ، بتحب نروح نمشي : أنا منيح ، فطرت اليوم : أنا منيح.

➢ تكرار آخر كلمة **palilalia :** تكرار المريض لآخر كلمة نطق بها. **مثال** : اسمي : أحمد أحمد. ...

➢ الصدى اللفظي **Echolalia:** تكرار مرضي لكلام شخص آخر. **مثال**: الممرضة : تعال خذ دواءك المريض : تعال خذ دواءك.

➢ الاجابة غير المناسبة **Irrelevant answer :**هنا الاستجابة غير منسجمة مع السؤال. **مثال**: الممرضة :شو اسمك ؟المريض : أمي مازالت حية.

➢ تعبير جديد Neologism:

يخترع المريض كلمات أو عبارات جديدة وهذه الكلمات الجديدة فقط تأخذ معنى خاص للمريض مثال : مالكم تكأكأتم على ذي بعنة فافرتقعوا.

C- اضطرابات في محتوى التفكير Disorders of the content of thought :

وتتضمن:

- ☒ **الضلالات Delusions**
- ☒ **الوساوس Obsessions**
- ☒ **الأفكار الانتحارية Suicidal ideation**

☒ **الضلالات Delusions**:هي عبارة عن اعتقادات خاطئة وثابتة لا تتغير غير منسجمة مع الخلفية الثقافية والتعليمية للمريض ، ومع المحيط الذي يعيش فيه وغير مقبولة من قبل الآخرين ، والتي لا يمكن تصحيحها بالمنطق أو البراهين . ويوجد أنواع مختلفة للضلالات يمكن أن تصنف كالآتي:

أ) **حسب التنظيم:** وتنقسم إلى :

-ضلالات منتظمة : مجموعة من الضلالات تشكل نظام متماسك وتبدو مرتبطة جيداً.

-ضلالات غير منتظمة : مجموعة من الضلالات ليس لها علاقة ببعضها أو ذات ارتباط فوضوي أو غريب

ب) **حسب الموضوع:** وتقسم إلى:

1- ضلالات الشك والعظمة Paranoid Delusions : ومنها:

- ضالات العظمة Grandeur delusions: اعتقاد خاطئ عند المريض أنه شخص عظيم ومهم جدا (السيد المسيح، المهدي المنتظر....)
- ضلالات الاضطهاد persecution delusions : اعتقاد خاطئ عند المريض بأنه شخص مضطهد ومطارد من قبل الآخرين.
- ضلالات مرجعية reference delusions : اعتقاد خاطئ عند المريض بأن سلوكيات الآخرين موجهه له بالذات. (الناس في الشارع ، الإذاعة، الصحف كلها موجهه إليه).
- ضلالات جنسية/ الحب Erotic delusions:اعتقاد خاطئ عند المريض بوجود قصة حب بينه وبين شخص مشهور.
- ضلالات الغيرة/الخيانةInfidelity delusions: اعتقاد خاطئ من المريض بأن الشريك خائن.

2- ضلالات السيطرة / التأثير/ Control Delusions : اعتقاد خاطئ أن الشخص تم السيطرة عليه من قبل الآخرين / سلطات- قوى ..... الخ/.

3- الضلالات الاكتئابية Depressive Delusions : وتتضمن :

- ضلالات لوم الذات/ الذنب أو الخطأ/ Blame,sin delusions: اعتقاد خاطئ أن الشخص مؤذي ومليء بالخطايا ولا يستحق أن يعيش (لا قيمة له).
- ضلالات الفقر Poverty delusions: اعتقاد خاطئ أن الشخص محروم أو سوف يحرم من كل أملاكه المادية.
- ضلالات العدمية Nihilistic delusions : اعتقاد خاطئ عند المريض بأن جزء من الجسم، الذات، الآخرين، أو العالم غير موجود أو سوف ينتهي.

4- ضلالات الوسواس المرضي Hypocodriacal Delusions : اعتقاد خاطئ أن المريض لديه مرض فيزيائي على الرغم من أن التحاليل تنفي ذلك. **مثلاً :** سرطان المعدة غير معتمد على إمراضية عضوية حقيقية.

5- ضلالات جسدية Somatic Delusions : اعتقادات خاطئة بأن الجسم أو وظيفة الجسم تتغير بطرق غير عادية. **مثلاً :** يقول المريض : دماغي ينصهر ويذوب.

6- ضلالات غريبة Bizarre Delusions: اعتقادات خاطئة غريبة ولا يمكن تصديقها بشكل كلي. **مثال :**يوجد غزاة من الفضاء الخارجي يريدون غرز مساري في دماغ المريض..

☒ الوساوس **Obsessions:** عبارة عن تصورات ، مثيرات أو أفكار اقتحامية تغزو الإدراك الواعي مقابل مقاومة الشخص بطريقة لا إرادية ، هنا الشخص يدرك تماما بأن هذه التصورات ، المثيرات او الأفكار غير ضرورية وسخيفة . يتعلق مضمون الوساوس عادة بأفكار عن النظافة والعدوى والخوف من المرض والمبالغة بالترتيب تترافق مع أفعال قسرية مناسبة مثل : غسيل اليدين المتكرر أو تكرار الفحص والتأكد من كل شيء

☒ **الأفكار الانتحارية Suicidal Ideation:** فكرة متكررة تؤثر على الشخص ليضع نهاية لحياته بيده . مثل : مريض الاكتئاب.

٢- اضطرابات الإدراك Disorders of perception :

يعرف الإدراك perception **:** بأنه العملية التي يصبح فيها الفرد واعيا (مدركا) لما هو موجود من خلال الحواس الخمسة (السمع ، الرؤية ، اللمس ، الشم ، التذوق.) وتتضمن الاضطرابات التي تصيب الإدراك ما يلي:

➢ **الهلاوس Hallucination:**

عبارة عن إدراك حسي خاطئ (مزيف) لشيء بالرغم من غياب المؤثر الخارجي اختباره في غياب المنبه ولها عدة أنواع:

١- هلاوس سمعية **Auditory Hallucinations :**عبارة عن سماع أصوات لا توجد في البيئة المحيطة . وهي النوع الأكثر شيوعا في الاضطرابات النفسية (فصام ، اكتئاب.) **مثال** : المريض أسمع صوت أمي يقول لي كم أنا سيء.

٢- **هلاوس بصرية Visual Hallucinations :**هي رؤية شخص ، شيء، أو حيوان لا يوجد في البيئة المحيطة . وهي النوع الأكثر شيوعا في الاضطرابات الطبية. **مثال 1:** مريض الادمان الذي يعاني من متلازمة الانسحاب الكحولي ،**مثال 2** : مريض الهذيان حيث يرى فئران جائعة تأتي باتجاهه.

٣- **هلاوس شمية Olfactory Hallucinations :**عبارة عن شم روائح غير موجودة في البيئة المحيطة . وهي أكثر شيوعا في الاضطرابات الطبية.

٤- **هلاوس ذوقية Gustatory hallucinations :** تعني اختبار طعوم لا توجد أساسا في البيئة المحيطة. (غياب المنبه في الواقع) وهي أكثر شيوعا في الاضطرابات الطبية. **مثال :** المريض يشعر بطعم غريب في فمه دون وجود منبه.

٥- **هلاوس لمسية Tactile Hallucinations :** تعني الشعور بأحاسيس على سطح الجلد في غياب المنبه. **مثال** : المريض : حاسس بحشرات عم تمشي على جسمي.

***ملاحظة**:

-في الهلاوس السمعية قد يسمع المريض أصوات بشرية او أخرى مثل : الطقة أو الصفير.

-قد تحدث الهلاوس عند أشخاص طبيعيين مثلا:

- Hypnagogic hallucinations : وهي ادراك خاطئ يحدث عند الخلود للنوم .
- Hypnopompic hallucinations : ادراك خاطئ يحدث أثناء الاستيقاظ من النوم.

➢ الأوهام **Illusions**: هي إدراك خاطئ بتفسير لمنبه خارجي. **مثال** : شخص يرى حبلاً ويدركه بأنه أفعى ، السراب في الصحراء.

➢ تبدد الشخصية **Depersonalization**:

إدراك خاطئ حيث يختبر الشخص إحساس باللاواقعية أو غرابة في الذات. **مثال** : كلما اطلع في المرآة وجهي محروق ، أصابعه كأفاعي ، أو قد يشعر بأنه آلة أو أنه في حلم.

➢ تبدد المكان : Derealization إدراك خاطئ من قبل المريض بأن البيئة المحيطة تتغير بطريقة ما حيث أنه في الواقع لا شيء يتغير فيها. **مثال** : كل شيء في البيئة يبدو أكبر أو أصغر مما هو عليه ، أو الأشياء المألوفة في البيئة تصبح غريبة بعض الشيء.

٣- اضطرابات الذاكرة Disorders of Memory

تعرف الذاكرة بأنها عملية التذكر وتتضمن : التسجيل والاحتفاظ ومن ثم الاستدعاء. الاضطرابات التي تصيب الذاكرة تقسم إلى:

a. **Amnesia النسيان :** هو فقدان الذاكرة الجزئي أو الكلي لاستدعاء الخبرات السابقة ، وقد يكون ذو منشأ عضوي أو نفسي أو عاطفي في الدماغ . ولها أنواع:

-**Anterograde amnesia:** عدم القدرة على استدعاء الأحداث التي تحدث بعد فترة من الزمن (فقدان الذاكرة القريبة.)

-**Retrograde amnesia:** عدم القدرة على استدعاء الأحداث التي حدثت قبل فترة من الزمن (في أيام الطفولة مثلاً.)

-**Total amnesia :** .عدم القدرة على استدعاء الأحداث القريبة والبعيدة

b. **:استدعاء خاطئ للذكريات Paramnesia** : استدعاء خاطئ للذكريات.

c- **Hypermnesia:** درجة عالية جداً من الاحتفاظ والاستدعاء وبأدق التفاصيل.

٤- اضطرابات التوجه Disorders of orientations :

-التوجه **:** هو القدرة على ربط النفس بشكل صحيح مع الوقت والمكان والأشخاص.

Disorientation **:** هو فقدان القدرة على التعرف على الزمان والمكان والأشخاص **(**عدم التوجه. **)**

٥- اضطرابات المحاكمة العقلية Disorders of judgment :

-المحاكمة **:** هي القدرة على تقييم وفهم الموقف بشكل صحيح والتصرف بشكل مناسب مع ذلك الموقف.

impaired judgment **:**هو قدرة محدودة القدرة تقييم الموقف بشكل صحيح و التصرف بشكل مناسب مع ذلك الموقف.

٦- اضطرابات التبصر (البصيره) Disorders of insight:

-التبصر **:** هو القدرة على فهم الظروف الموضوعية لمرض الشخص العقلي ويكون التبصر كليا إذا توافرت جميع الشروط التالية:

- يدرك أنه مريض عقلي.

-قادر على ربط الأعراض مع مرضه العقلي.

-قادر على إدراك أن الدواء من أجل هذه الأعراض.

وإذا لم تتوافر جميع الشروط السابقة يكون التبصر جزئيا.

impaired insight **:**ضعف القدرة على فهم الظروف الموضوعية لمرض الشخص العقلي أو عدم اعترافه بمرضه . مثال : أنا غير مريض.

٧- اضطرابات الانتباه والتركيز Disorders of attention & concentration :

-الانتباه **:** هو القدرة على التركيز على الأشياء الموجودة في الوعي أو المحيط.

-التركيز **:** هو القدرة على الحفاظ على هذا التركيز.

وتشمل اضطرابات الانتباه والتركيز مايلي:

➢**Distractability التشتت:** عدم القدرة على تركيز الانتباه، حيث يتم جذب انتباه الشخص إلى أي مثير خرجي غير مهم أوليس له علاقة بالموضوع (كما عند مرضى الهوس.)

➢**Selective inattention السهو الانتقائي**: صرف الإدراك عن تلك الأشياء التي تولد القلق والتوتر عند الفرد في الوعي (تجاهل الشخص دون قصد.)

٨- اضطرابات الوعي Disorders of consciousness:

-الوعي **:** هو إدراك الذات والبيئة المحيطة مع القدرة على الاستجابة الملائمة لأي منبه. يتراوح مستوى الوعي بين أعلى مستوى لليقظة والغيبوبة، تشمل اضطرابات الوعي:

➢**Confusion التشويش:** عبارة عن تداخل أو ضبابية أو تغيم في الوعي ، وتكون كل الوظائف العقلية بطيئة (صعوبة في التفكير والانتباه والتركيز ، لامبالاة على مستوى العاطفة ،على مستوى السلوك لايبادر مع وجود تعب.)

➢**Delirium الهذيان:** عبارة عن تشويش أو ضبابية في الوعي ، وجميع الوظائف العقلية تظهر تغيرات نوعية (اهلاوس ، ضلالات ، عدم توجه ، خوف، تململ وعدم القدرة على الاسترخاء)

➢**Stupor الذهول :** الحالة التي يبدو فيها المريضبكامل وعيه ولكنه فاقد للحركة ، لايتكلم ولا يستجيب لأي مثير داخلي أو خارجي ، العيون عادة تكون مفتوحة ولكن قد يغلقها المريض أحيانا.

➢**Twilightفقدان وعي مؤقت:** فقد الشخص للوعي لفترة بسيطة (دقائق فقط) ويعود الوعي لهذا الشخص عند أي محفز (كقرع الباب أو جرس التلفون.)

➢**Fugue :فقدان ذاكرة/توهان:** فقد الشخص للوعي لفترة معينة من الزمن أكثر من الحالة السابقة (ساعات ، شهور ، سنوات .) وتكون عودة الوعي بشكل مفاجئ (يأخذ الشخص هوية جديدة مع نسيان الهوية القديمة، غالبا تتضمن السفر أو التجول في بيئات جديدة).

ثانيا: العاطفة /المزاج **Affect / Mood:**

-الوجدان/العاطفة المناسبة appropriate affect: هي الحالة التي يكون فيها النمط العاطفي منسجم مع الكلام أو التفكيرأو الأفكار المصاحبة وتشمل الاضطرابات في العاطفة:

a) **Inappropriate affect العاطفة غير المناسبة** : عدم انسجام بين النمط العاطفي والكلام و التفكير أو الأفكار المصاحبة **مثال** : يقول المريض: أبي مات ويضحك.

b) Pleasurable affect الوجدان المسرور : وتحتوي Elation (الزهو) وهي درجة مفرطة من السعادة (إرضاء ذاتي وتفاؤل شديد)، بينما Euphoria (الابتهاج/الغبطة)هو حالة زهو شديدة مع شعور بالعظمة ولكنه غير مناسب مع الأحداث الظاهرة . **مثال** : يقول المريض : أنا أحسن شخص في العالم.

c) Depressive affect الوجدان المكتئب :

Grief : حزن مناسب لخسارة أو فقدان حقيقي .

Depression : شعور مرضي نفسي بالحزن. وانخفاض المزاج والسوداوية.

d) Inadequate affect الوجدان غير الكافي : وتشمل :

-**Restricted affect الوجدان المحدود:** يكون التعبير عن المشاعر قليل رغم تأثر الشخص من الداخل (نقص في شدة المشاعر وهو أقل شدة من الوجدان المتبلد والوجدان المسطح) .

-**Blunted affect الوجدان المتبلد:** اضطراب في العاطفة يتجلى في تناقص شديد في شدة المشاعر الخارجية الظاهرة على الشخص(يوجد شعور داخلي) .

-**Flat affect الوجدان المسطح:** غياب أو شبه غياب لأي من علامات التعبير العاطفي ، يظهر من خلال الكلام فقط كأن يكون الصوت على وتيرة واحدة بالإضافة إلى غياب تعابير الوجه (يوجد شعور داخلي).

-**Apathyاللامبالاة:** تسطح شديد وخطير في العاطفة.

e) **Indifference affect الاختلاف بين تعابير الوجه والصوت:** غياب التعبير العاطفي مع وجود الخبرة ، الصوت يوضح المشاعر لكن التعابير الوجهية غير موجودة. **مثال: تبدو تعابير وجه المريض**

f) **Ambivalence الازدواجية:** وجود رغبات ، مواقف ، أو عواطف متعاكسة تجاه نفس الشخص ، الموقف أو الفكرة في نفس الوقت . **مثال** : يمد المريض يده ليصافح ثم يرجعها – المريض يريد الخروج من المستشفى وفي نفس الوقت لا يريد.

g) **Labile moodالمزاج المتقلب:** حدوث تغيير سريع في العواطف بدون منبه خارجي **مثال** : مريض يضحك ، فجأة وبدون أي محفز ينتقل فوراً من الضحك إلى البكاء.

h) **Irritable mood المزاج المتهيج:** سهولة الاستثارة والغضب لأقل منبه .

ثالثا : السلوك Behavior

تشمل الاضطرابات التي تحدث على مستوى السلوك ما يلي:

١- **فرط النشاط Hyperactivity :ويتضمن :**

❖ **التململ Restlessness :**

شعور ذاتي بعدم الراحة مع التوتر وعدم القدرة على البقاء جالسا ويظهرعلى شكل : عدم القدرة على الاسترخاء ، لف القدمين فوق بعض ، الذهاب والمجيء.

❖ **الهياج النفسي الحركي Psychomotor Agitation :**

فرط نشاط عقلي وحركي يحدث كاستجابة لتوتر داخلي و عادة يكون غير منتج . (المريض غير قادر على الجلوس، حركات عشوائية بدون هدف، كلام سريع .....)

❖ **excitement :**

شكل خطير من فرط النشاط يتصف بفرط نشاط حركي غير هادف مع فقدان السيطرة ، والمريض قد يؤذي نفسه والآخرين.

٢- **بطئ نفسي حركي Psychomotor retardation:** بطئ وصعوبة في النشاطات العقلية والحركية وفي حالتها القصوى قد تصبح خمول كامل.

٣- **النشاطات المتكررة Repetitive activities: ويتضمن:**

- stereotype النمطية : تكرار نمطي لحركات معينة بدون هدف على وتيرة واحدة .**مثال** : يمشي المريض لآخر الصالة ويعود ، ويظل هكذا لساعات وبدون سبب.

- **اللازمة mannerism**: حركة تكرارية اعتيادية ليست على وتيرة واحدة تتلاءم مع شخصية المريض . **مثال** : يقوم شخص بتعديل ربطة عنقه قبل البدء بالحديث وتعتبر هذه الحركة لازمة له .
- **الوظوب perseveration**: تكرار غير طوعي(غير إرادي) لنفس الاستجابة الحركية حتى بعد تحقيق الهدف من الحركة .**مثال** : شخص كان يأكل شوربة بالملعقة ولكن بعد انتهائها بقي يأكل بالملعقة وبدون وجود الشوربة

٤- **الجمودية وشذوذات الوضعية Catatonic & postural abnormalities:** وفيها :

◊ **المرونة الشمعية waxy flexibility :** الحفاظ على الوضع الذي تضع فيه المريض ولا يشعر المريض بالتعب ،ويمكن تحريك المريض و كأنك تحرك شمعة.

◊ **:التخشب الجمودي catalepsy :** يقوم المريض باتخاذ وضعية غير مناسبة وغريبة ويحافظ فيها المريض على هذه الوضعية لفترة طويلة من الزمن (ساعات أو أيام.)

٥- **الصدأ الحركي Echopraxia :** تقليد مرضي لحركات شخص من قبل شخص آخر . مثال : تقليد المريض لحركات الطبيب أو الممرض.

٦- **Negativism السلبية**: تعني مقاومة المريض لجميع المحاولات أو التعليمات أوقد يقوم بعكس العمل المطلوب منه. **مثال:**

- على المستوى الحركي : ينظر للأسفل عند الطلب منه النظر لأعلى.

-على مستوى الكلام : لايجيب عندما يسأل.

٧- **الطاعة الأوتوماتيكية Automatic obedience :**اتباع أوتوماتيكي للاقتراحات أو الأوامر بطريقة تشبه الآلة بدون تفكير (عند مرضى الفصام.)

٨- **Impulsiveness الاندفاعية :** قيام المريض بأداء عمل معين بشكل مفاجئ وغير مخطط له موجه نحو إرضاء فوري لحاجة أو رغبة. **مثال** : يقوم المريض فجأة بضرب مريض آخر بدون سبب.

٩- **الفعل القسري Compulsion :** إلحاح مستمر لأداء فعل بشكل متكرر كاستجابة لرغبات ، احتياجات أو مشاعر على مستوى اللا وعي وتكون غير مقبولة. **مثال** : يقوم المريض بغسل يديه بشكل متكرر بسبب وساوس النظافة.

انتهت المحاضرة